العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل"

إعداد الباحث:
أ. محمود شحدة سليمان طراري

الخليل – فلسطين

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة ظاهرة التسرب كما يراها المعلمين والمعلمات في بلدة بني نعيم، والكشف عن الفروق لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لملائمة أغراض الدراسة، كما تم تطبيق استبانة الكترونيه على عينة من المعلمين والمعلمات في بلدة بني نعيم البالغ عددهم(290) معلم ومعلمه. وقد أظهرت النتائج ان دور مجالس أولياء الأمور غير فعال بالقدر الكافي في مواجهة التسرب المدرسي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، وانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وأوصت الدراسة الى ضرورة تفعيل دور مجالس أولياء الأمور وخصوصاً فيما يتعلق بظاهرة التسرب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: دور، مجالس أولياء الامور، التسرب ، المدارس الحكومية، بني نعيم.

المقدمة:

يُعد التعليم مقياس تقدم الأمم والحضارات عبر العصور، فإذا أرادت أمة أن تلحق بركب التقدم والرقي، فعليها أن تجعل التعليم في مركز اهتمامها، وأن تضعه على سلم أولوياتها في جميع مراحله .فجميع المراحل التعليمية مهمة في حياة الطالب ولا سيما في مراحل المدرسة، وحيث تمثل مرحلة التعليم المدرسي مرحلة متميزة في حياة الطالب لما تؤديه من دور في تكوين شخصيته وسلوكه، وإعداده للحياة المستقبلية، وفي هذه المرحلة يجب إعداد الطالب وفق ميوله واتجاهاته ورغبات، ومن أجل انجاح ذلك يجب ان تكون المدرسة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً للمجتمع الذي تنتمي إليه.

وتعد ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في جميع البلدان. ولا يمكن أن يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة، إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. كما أنه من المستحيل لأي نظام

تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره، وهذا يعني أن نسبة وحدّة وجودها هو الذي يحدد مدى خطورتها. (الناصر،2014)

والمتعمق في هذه الظاهرة في الواقع التربوي الفلسطيني، يلاحظ أنها منتشرة في كافة المراحل التعليمية وبصورة متفاوتة، وفي كافة المدارس بغض النظر عن نوعها وفي كافة المناطق التعليمية وبين كافة أوساط الطلبة من ذكور وإناث وبين أوساط كافة الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، وتنتشر في فلسطين في مناطق القدس والنقب المحتل.

والتسرب يقسم إلى نوعين :يتمثل النوع الأول بتسرب الطالب من المدرسة في مرحلة تعليمية معينة قبل انتهاء هذه المرحلة، ويكون هذا النوع عادة تسرباً حراً أو إ رديا يختاره الطالب، أما النوع الثاني فهو تسرب الطالب بين المراحل التعليميّة المختلفة، وهو ما يطلق عليه اسم التسرب المرحلي، أي إن الطالب يتسرب من المدرسة بعد الانتهاء من مرحلة دراسية معينة وقبل البدء بمرحلة دراسية أخرى جديدة، ويحدث هذا النوع من التسرب في معظم الحالات دون إ رادة الطالب واختياره ولأسباب مختلفة كرسوب الطالب المتكرر أو لأسباب اقتصادية أو نتيجة للتفكك الأسري(العدوان، 2008: 96).

كما تؤكد المفاهيم التربوية الحديثة على ديموقراطية التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ولذلك فعلى المدرسة أن تتخذ الأساليب المناسبة الداعمة لنجاح الطالب في دراسته، وعليها ألَّا تُهمل حاجات طلبتها الضرورية لإتمام ذلك. وتزداد الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بحاجات الطلبة في أ ي مجتمع مدرسي يكونون عرضة لخطر الفشل الد راسي، مما يدعو المجتمع المدرسي إلى أن يكون محلَّ ترغيب وليس محلَّ ترهيب؛ فيُشعر الطلبة بأن في المدرسة من يساعدهم ويقف جانبهم، ليضع ذلك شعوراً جديداً لهم يلغي شعورهم بأن المجتمع المدرسي لا يلقي لهم بالاً ولا يهتم بهم(الناصر، 2014).

وأن ظاهرة التسرب ظاهرة موجود في جميع المدرس الفلسطينية، فلا تخلو أي مدرسة من هذه الظاهرة التي تشكل خطر حقيق على الاسرة والمجتمع، لذا يجب على كل منا الوقوف عند واجباته في سبيل العمل على الحد منها بالقدر المستطاع، من وضع خطط وتوفير الاحتياجات على الصعيد المدرسي والمجتمعي والاسرة .

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وكما يؤكد أبو عسكر(2009) على دور الأهل في دعم العملية التعليمية لأبنائهم والتأثير عليها منذ الصغر، إذ يتبلور ذلك بالاهتمام منذ الصغر بالتحاق الأبناء برياض الأطفال الذي يخلق حلقة وصل مع المدرسة ويعمل على تهيئة الطفل لدخول المدرسة ويسد الفجوة الواسعة التي قد تنشأ نتيجة انتقال الطفل نقلة مفاجئة من البيت والشارع إلى مقعد الدراسة.

ظاهرة التسرب من المدارس الأسباب والآثار المترتبة والإجراءات الوقائية والعلاجية

وقد أظهرت إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لعام (2011–2012م) أن نسبة التسرب في مدارس الحكومة للجنسين للمرحلة الأساسية بلغت % 0.9 وللمرحلة الثانوية% 2.6 ، أما مدارس الوكالة، فكانت نسبة التسرب للمرحلة الأساسية للجنسين % 0.5.(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،2013).

وإن ظاهرة التسرب جاءت نتيجة العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة، والتي تتفاوت من بيئة إلى أخرى، ومن دولة إلى أخرى، ومن مدرسة إلى مدرسة، ولقد ساعدت البحوث التربوية والدراسات النظرية والميدانية والعالمية في حصر أسباب التسرب في إطارات معينة، والتي يمكن حصرها في أسباب اقتصادية واجتماعية وتربوية وأسرية (أبو عفيفة ، 2005).

وأن قناعات الأسرة بالمدرسة لها علاقة بتسرب أبنائها ومنها التمييز بين الطلبة حسب وضع أسرهم المادي، وطلبات المدرسة من الأسرة مرهقة ماديا، وعدم قيام الاسرة بزيارات دورية للمدرسة للاطلاع على أوضاع أبنائهم الدراسية وغير الدراسية.(وزارة التربية والتعليم،2012)

اما فيما يتعلق بأثار ظاهرة التسرب المدرسي ذكر (النعيمي،2016:168) أن من أهم الاثار المترتبة على هذه الظاهر هو الهدر التربوي أو الفاقد التعليمي و يعني وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليميّة فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهوما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، ويعتبر تحدياً يواجه الجهات المشرفة على التعليم بكافة أنواعه وتبديد لأهدافها وطاقاتها، والنظرة للتعليم لم تعد أنه استثمار بشري، عائده أكبر من أي استثمار مالي آخر، ذلك أنه يهدف إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال الأخذ بنظام التخطيط الصحيح المدرك لمتطلبات التنمية الشاملة في بعديها الاقتصادي

والاجتماعي، ويمكن للتعليم أن يحقق ذلك العائد المبتغى في صورة قوى بشرية مدربة ومؤهلة، غير أن ذلك العائد يكون أقل من المتوقع، لما يواجه التعليم من مشكلات تتسبب في ارتفاع الهدر أو الفاقد التعليمي .

الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب

هنالك اجراءات متعلقة بالمدرسة واخرى متعلقة بالأسرة من أجل للحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال وقايتها ومنها كما ذكرت وزارة التربية والتعليم في مجلة الميسرة التابعة لها:

أولا: الإجراءات الوقائية المدرسية للحد من ظاهرة التسرب:

1. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الأخص أولياء أمور الطلبة.
2. العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.
3. منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي):
4. توفير تعليم مهني قريب من السكن.
5. توفير تعليم تمكيني علاجي للطالب ذي صعوبات التعلم.
6. تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على مستوى المدرسة.
7. السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر عن سنهم وفق شروط محددة وميسرة.

ثانياً: الإجراءات الوقائية الأسرية:

تلعب الوزارة ومؤسسات المجتمع المدني دوراً أساسياً على مستوى الأسرة للحد من ظاهرة التسرب من خلال تنظيم برامج توعية للأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم من خلال ما يلي:

1. مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها.
2. نشر الوعي وتثقيف الأسرة بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على أبنائهم.
3. إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل.
4. مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
5. عدم تكليف أبنائهم الطلبة بمهمات أسرية فوق طاقتهم.
6. تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشاكل التي يوجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.
7. مشاركة الأسرة بالأنشطة اللاصفيه التي تنظمها المدرسة.
8. توعية الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم وتفعيل القوانين التي تمنع الزواج أقل من السن المحدد، كذلك مخاطر التمييز بين أبنائهم على أساس الجنس في مجال التعليم. (وزارة التربية والتعليم، 2005).

الدراسات السابقة :

ومن الجدير بالذكر أن ظاهرة التسرب المدرسي ودور الادارات المدرسية في مواجهتها والحد منها من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين، ألا أن أياً منها "حسب علم الباحث" لم يتطرق الى دور مجالس أولياء الامور في مواجهة هذه الظاهرة بشكل مباشر، كما يشعر بها المعلمين، الأمر الذي يطفئ أهمية خاصة على هذا البحث وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات لا للحصر:

دراسة أبو سنينة (2019) بعنوان" استراتيجيات مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القدس" والتي هدفت إلى تقديم آليات مقترحة للحد من ظاهرة التسرب وذلك من خلال محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة والبحث في الاجراءات والآليات الآنية المتبعة للحد من هذه الظاهرة بهدف تقديم توصيات وآليات مقترحة للحد من الظاهر، واعتمدت الباحثة المنهج الكيفي

لتحقيق اهداف الدراسة، وكانت نتائج الدراسة تشير الى أن العوامل المؤثرة في الظاهرة تتضمن مجموعتين أساسيتين وهما العوامل الطاردة، والعوامل الجاذبة، وأن الجهات المسؤولة لا تقوم بمسؤوليتها تجاه الظاهرة كما هو مأمول، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية المجتمع عامة والأهل خاصة حول أهمية التعليم ومشاركة الأهل في العملية التعليمية.

اما في دراسة الهودلي (2014) بعنوان "مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين" والتي هدفت الى التعرف إلى مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مدراء ومعلمين وطلبة متسربين تم اخيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت نتائج الدراسة تشير الى دور المديرين في الحد من ظاهرة التسرب من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عالية، بينما حصل محور تعاون الادارة مع الاسرة والمجتمع المحلي على المرتبة الاولى، كما توصلت الدراسة لوجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في دور المديرين في الحد من هذه الظاهرة.

واجرى أبو كوش (2018) بعنوان" دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر" هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة عشوائية قوامها (162)عاملاً وعاملة، وقد صمم الباحث استبانة وزعت على (162) عاملاً وعاملة في المجالس المحلية في منطقة النقب، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر جاءت بدرجة متوسطة.

وأما في دراسة بيلور وماهجار (pailwur& mahjar, 2005)، بعنوان " تجربة إشراك المجتمع المحلي بالتعليم"، والتي هدفت الى التعرف الى مدى نجاح التجربة الحكومة الهندية في إشراك المجتمع المحلي في تنمية ووعي السكان حول ضرورة واهمية التعليم بعد ارتفاع نسبة التسرب، واتبع الباحث المنهج الكمي، حيث قابل (165)مدير ومديرة تم اخيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة الى ان المدرسة تلعب دوراً كبيراً في إشراك المجتمع المحلي في انشطتها لأحداث التطور والتنمية والحد من ظاهرة التسرب.

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وأجرت فورهيس وشيلدون (Vorhis&shedon, 2010)، دراسة بعنوان "دور مديري المدارس في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي"، والتي هدفت الى التعرف على دور مديري المدارس في الولايات المتحدة الامريكية في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، واتبعا المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، حيث تكونت اداة الدراسة من استبانة مكونة من (30) فقرة وزعت على عينة عشوائية قوامها(320)مديراً ومديرة، حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الكفايات الشخصية لمدير المدرسة في تطوير الشراكة المجتمعية، ايضاً لا يوجد هنالك تخطيط فعال لدى بعض المدراء في تطوير الشراكة المجتمعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن الملاحظة ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج والأداة مثل: دراسة فورهيس وشيلدون (2010)، ودراسة بيلور وماهجار (2005)، ودراسة أبو كوش (2018)، وتختلف عن جميع الدراسات السابقة في انفرادها بالتركيز على التعرف إلى دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية في بلدة بني نعيم وجهة نظر المعلّمين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات خدمة، المرحلة التعليمية)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، رغم الاختلاف عنها، في بناء استبانة الدراسة، وفي تدعيم إطارها النظري، وتحديد منهجها، كما استفادت من تحليلاتها ونتائجها.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التسرب مشكلة عالمية يكاد لا يخلو أي واقع تربوي منها، لكن هذه المشكلة تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، ومن منطقة إلى أخرى (الناصر، 2014)

وعلى صعيد الواقع الفلسطيني وكون الباحث معلم في احدى المدارس الحكومية لحظ ان هنالك تسرب مستمر للطلبة في المدرسة التي يعمل بها، ويدعو هذا التسرب المستمر للقلق خاصة في ظل تفاقم الآثار السلبية لهذه الظاهرة على الصعيدين الفردي والمجتمعي، فقد خلفت هذه الظاهرة أعدادا كبيرة من الطلبة المشردين الذين يقضون معظم أوقاتهم في الشوارع دون عمل أو قد يعمل اعمال محفوفة بالمخاطر، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة المشاكل السلوكية لديهم والناتجة عن عدم قدرتهم على التكيف والاندماج في المجتمع.

وبذلك لابد من مواجهتها بكل السبل المتاحة من خلال وقوف كلاً من اصحاب العلاقة في المجتمع المدرسي بدأ من الادارة المدرسية ونتهاً بالمجتمع وخصوصاً أولياء الامور خاصة في ظل التحديات التي يعاني منها الوضع التعليمي في فلسطين بهدف تحسينه وتطويره والنهوض به من أجل مواكبة التطور .

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية شمال الخليل في بلدة بني نعيم الخليل، فلسطين.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية ؟فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحومية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

1- الكشف عن دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحومية في مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2- الكشف عن دلالة الفروق لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مداس بني نعيم الحكومية في مديرية شمال الخليل لدى المعلمين والمعلمات تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية)

محددات الدراسة :

1. الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مدارس بلدة بني نعيم الحكومية
2. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020م- 2021م
3. الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية في بلدة بني نعيم التابعة لمديرية شمال الخليل في محافظة الخليل في دولة فلسطين.
4. الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على دور مجالس اولياء الامور في مواجهة ظاهرة التسرب

أهمية الدراسة:

أهمية مواجهة التسرب المدرسي أمر ضروري ومُلح، لأنها ظاهرة مقلقة للأسرة والمجتمع، وايضاً تكتسب الدراسة اهميتها من كونها تسلط الضوء على دور مجالس اولياء الامور الضروري من أجل الوصول الى عملية التكامل المرجوة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة كون الدراسة تعمل على إثراء المكتبات الفلسطينية والعربية بمثل هذه الأبحاث.

مصطلحات الدراسة:

1. الدور: يُعرف مرسي (Mursi,2001) الدور بأنه مجموعة من الأنشطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة .

ويقصد بالدور في هذه الدراسة: بأنه مجموعة الجهود والأنشطة او لممارسات التي تقوم بها مجالس أولياء الأمور لمواجهة التسرب من المدرسة بالتعاون مع الادارة المدرسية والمعلمين.

2. مجالس أولياء الامور: ويعرفه الباحث هو مجموعة من الاباء يتم اختيارهم بطريقة الانتخاب ويتراوح عددهم من 7 الى 13، ويعد من المجالس المهمة في المدرسة، حيث تتواصل معهم المدرسة في كل الامور التي تحتاج الى تعاون مع أولياء الامور والمجتمع .

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3. المدارس الحكومية: يعرفها قانون التربية والتعليم العام(2017) كل مؤسسة تشتمل على جزء أو أكثر، من مراحل التعليم الأساسي والثانوي، يتعلم فيها الطلاب تعليماً نظامياً، ويقوم بالتعليم فيها معلم أو أكثر، وتديرها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم.
4. التسرب: ويعرفه قانون التربية والتعليم العام(2017) انسحاب الطالب من المدرسة دون عودة، ولم يحصل على شهادة انتقال حسب تعليمات الوزارة، قبل انهاء جميع المراحل التعليمية في التعليم العام.

التسرب: الباحث الانقطاع النهائي عن الدراسة قبل نهاية مرحلة التعليم الإلزامي التي حددها قانون التعليم الفلسطيني بالصف العاشر.

5. بلدة بني نعيم: ويعرفها الباحث هي بلدة من بلدات محافظة الخليل، وتقع على بعد 7 كم شرق مدينة الخليل ويحدها من الشرق مسافر بني نعيم، ومن الغرب مدينة الخليل، ومن الشمال بلدة سعير، ومن الجنوب بلدة يطا، وتابعة لمحافظة الخليل.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب وقد يكون الأفضل لمثل هذه الدراسات، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يمارسون اعمالهم التعليمية داخل المدارس الحكومية للعام2020-2021، والواقعة في بلدة بني نعيم والبالغ عددهم (550)معلم ومعلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية مناسبة بسبب الاحوال السائدة وجائحة كورونا بنسبة(58%)، يقدر عددها(29) معلم ومعلمة كما يعرض جدول (1) توزيعها حسب المتغيرات.

جدول(1) توزيع أفراد العينة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	170	58.6
	انثى	120	41.4
المجموع الكلي		29	100
المؤهل العلمي	دبلوم	20	6.9
	بكالوريوس	210	55.2
	ماجستير فما فوق	60	39.9

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المجموع الكلي		290	100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	20	6.9
	من5 سنوات الى اقل من15 سنه	160	72.4
	15 سنه فأكثر	110	20.7
المجموع الكلي		290	100
المرحلة التعليمية	ابتدائي	40	13.8
	اساسي	140	48.3
	ثانوي	110	37.9
المجموع الكلي		290	100

اداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (العدوان، أبو سنينة، أبو عسكر، أبو كرش، الهودلي) والأدب التربوي، والتي تهدف للتعرف على دور مجالس أولياء الامور في مواجهة ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس بني نعيم الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة بعض المتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، وقد اشتملت الاستبانة على قسمين، الأول يتناول بعض المعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فيتكون من (20)فقرة وزعت على مجالين على النحو التالي:

1- المجال الاول الجانب التربوي: وتضمن عشرة فقرات، ذوات الارقام (من 1-10)

2- المجال الثاني الجانب الاجتماعي : وتضمن عشرة فقرات، ذوات الارقام (من 11-20).

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة على النحو التالي :

1- الصدق الخارجي:

لضمان صدق الاستبانة يتم عرضها على مجموعة من المحكمين ذو خبرة في هذا المجال، وذلك من أجل التعرف على مدى صلاحية الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بالدراسة وعدد بنود الاستبانة، ومدى صحة فقرات المقياس لغويا وعلميا ، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة، ولان الغرض من هذه الدراسة هو التدرب على كيفية اعداد الدراسات والوراق البحثية تم الاكتفاء بمصادقة الدكتورة منال على هذه الاستبانة.

2- الصدق الداخلي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من جدول رقم (2)

جدول (2) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)
.1	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور بخصوص حضور وغياب الطلاب	*0.429
.2	تصدر إدارة المدرسة نشرات توعوية لتبين مخاطر ظاهرة التسرب المدرسي	**0.635
.3	يشارك مجلس أولياء الامور الادارة في حل مشاكل الطلبة	**0.826
.4	يساهم مجلس أولياء الامور في بناء نشرات توعوية لتبين مخاطر ظاهرة التسرب المدرسي	**0.813
.5	يتدخل مجلس أولياء الامور في حل بعض المشاكل الأسرية لدى الطلبة	**0.772
.6	يعقد مجلس أولياء الامور والإدارة المدرسة ندوات إرشادية للطلبة والاهل	**0.947
.7	يكرم مجلس أولياء الامور المعلمين الذين يهتمون بحل مشكلات الطلبة	**0.907
.8	يعمل مجلس أولياء الامور على نشر التوعية بين الاهل عن مخاطر التسرب المدرسي	**0.808
.9	يناقش مجلس أولياء الامور المعلمين في أسباب التسرب المدرسي	**0.775
.10	يكرم مجلس أولياء الامور الطلبة العائدون من التسرب	**0.736
.11	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية اشهرية عن سير دوام الطلبة .	**0.707
.12	تنظم إدارة المدرسة اجتماعات لأولياء الأمور مع المعلمين	**0.588
.13	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة للمساعدة في حل مشاكلهم	**0.690
.14	يزور مجلس أولياء الامور المدرسة بشكل دوري	**0.689
.15	يتواصل مجلس أولياء الامور مع أهل الطلبة المتسربين	**0.831
.16	يعمل مجلس أولياء الامور على زيارة الطلبة المتسربين	**0.753

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

.17	يساهم مجلس اولياء الامور في اعادة الطلبة المتسربين	**0.724
.18	يعالج مجلس أولياء الامور المشاكل الاسرية التي يعاني منه الطلبة	**0.778
.19	يتواصل مجلس أولياء الامور مع الجهات المختصة بالأسرة	**0.811
.20	يتواصل مجلس أولياء الامور مع المجتمع المحلي لإشراك الطلبة في النشاطات	**0.814

يتضح من الجدول السابق أن مجالي الاستبانة ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطًا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3- ثبات الاستبانة

وللتأكد من ثبات مجمل الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والجول رقم(3) يبين ذلك

جدول(3) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الجانب التربوي	29	10	0.916
الجانب الاجتماعي	29	10	0.895
الدرجة الكلية	29	20	0.948

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.948) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب ما يلي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- أقل علامة ممكن ان يحصل عليها الفرد على الاستبيان هي (20) لانه اجاب على جميع الفقرات بدرجة منخفضة
- وأن أكبر علامة يمكن الحصول عليها على الاستبيان هي (20 × 3 = 60) لانه اجاب على جميع الفقرات بدرجة عالية .
- وان أقل وسط حسابي يمكن الحصول عليه هو عدد درجات اقل شخص/عدد الفقرات20/20= 1
- وأن أكبر وسط حسابي يمكن الحصول عليه هو عدد درجات اعلى شخص/عدد الفقرات 20/60= 3

ولتبيان أي الفقرات درجتها عالية او متوسطة او منخفضة

- نقسم فترتان(2) على 3 فيكون الناتج (0.66)

فان تصحيح هذا الاستبيان لبيان الدرجات المنخفضة والمتوسطة والعالية يكون كما في الجدول(4)

جدول (4) الحك المعتمد في الاستبانة(التصحيح)

الوسط الحسابي	الدرجة
من 1 – 1.66	منخفضة
من 1.67 – 2.32	متوسطة
من 2.33 – 3	مرتفعة(عالية)

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص السؤال الاول : ما دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول(1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	1.54	0.469

يتضح من الجدول السابق ان دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب المدرسي جاءت بالمجمل بدرجة منخفضة وهذا يتوافق مع دراسة (أبو كرش و بيلور وماهجار) التي دعت الى تفعيل دور المجتمع المحلي ومجالس اولياء الامور لمواجهة ظاهرة التسرب، بسبب انخفاض مستوى المشاركة بين مجالس أولياء الامور والمدرسة ، كما تشير نتائج الدراسة الى ذلك ايضاً.

والجول رقم (6)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور مجالس اولياء الأمور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدرس بني نعيم الحومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمجال التربوي.

جدول(2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب التربوي

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور بخصوص حضور وغياب الطلاب	2.28	0.841
.2	تصدر إدارة المدرسة نشرات توعوية لتبين مخاطر ظاهرة التسرب المدرسي	1.79	0.675
.3	يشارك مجلس أولياء الامور الادارة في حل مشاكل الطلبة	1.66	0.670
.4	يساهم مجلس أولياء الامور في بناء نشرات توعوية لتبين مخاطر ظاهرة التسرب المدرسي	1.59	0.733
.5	يتدخل مجلس أولياء الامور في حل بعض المشاكل الأسرية لدى الطلبة	1.59	0.733
.6	يعقد مجلس أولياء الامور والإدارة المدرسة ندوات إرشادية للطلبة والاهل	1.55	0.632
.7	يكرم مجلس أولياء الامور المعلمين الذين يهتمون بحل مشكلات الطلبة	1.45	0.686
.8	يعمل مجلس أولياء الامور على نشر التوعية بين الاهل عن مخاطر التسرب المدرسي	1.41	0.682
.9	يناقش مجلس أولياء الامور المعلمين في أسباب التسرب المدرسي	1.41	0.682

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

.10	يكرم مجلس أولياء الامور الطلبة العائدون من التسرب	1.28	0.591
الجانب التربوي		1.60	0.545

يتضح من الجدول السابق أن درجة تقدير العينة لدور مجالس أولياء الامور في المجال التربوي جات بدرجة منخفضة كلية مقدارها (1.60) وانحراف معياري (0.545)، وأن معظم الفقرات جاءت بدرجة تقدير منخفضة عدا فقرة رقم(1) ورقم (2) ورقم (3) جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذاك لان الفقرة رقم (1) والفقرة(2) والفقرة (3) لها علاقة بدور الادارة المدرسية، أي أن الادارة المدرسية تهتم مواجهة التسرب المدرسي، لان لحدوث هذه الظاهرة يكون ضمن اطار المجتمع المدرسي لذلك واجب عليها الاهتمام بهذه الظاهرة وتفعيل دور مجالس أولياء الامور في مواجهتها، كما حث على ذلك دراسة كل من (Vorhis&shedon, 2010) و أبو سنينة (2019) .

والجول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور مجالس اولياء الأمور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدرس بني نعيم الحومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الاجتماعي .

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الجانب الاجتماعي

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.11	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية اشهرية عن سير دوام الطلبة .	2.07	0.842
12	تنظم إدارة المدرسة اجتماعات لأولياء الأمور مع المعلمين	1.69	0.660
13	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة للمساعدة في حل مشاكلهم	1.52	0.738
14	يزور مجلس أولياء الامور المدرسة بشكل دوري	1.48	0.688
15	يتواصل مجلس أولياء الامور مع أهل الطلبة المتسربين	1.45	0.632
16	يعمل مجلس أولياء الامور على زيارة الطلبة المتسربين	1.34	0.553
17	يساهم مجلس اولياء الامور في اعادة الطلبة المتسربين	1.34	0.553
18	يعالج مجلس أولياء الامور المشاكل الاسرية التي يعاني منه الطلبة	1.34	0.484

19	يتواصل مجلس أولياء الامور مع الجهات المختصة بالأسرة	1.31	0.541
20	يتواصل مجلس أولياء الامور مع المجتمع المحلي لإشراك الطلبة في النشاطات المجتمعية	1.31	0.471
الجانب الاجتماعي		1.49	0.449

يتضح من الجدول السابق أن درجة تقدر العينة لدور مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي جاءت بدرجة كلية منخفضه مقدارها (1.49)، وبنحراف معياري (0.449)، وجميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير منخفضة عدا فقرة رقم (11) والتي نصت على" تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بتقارير دورية اشهرية عن سير دوام الطلبة"، وفقرة رقم (12) والتي نصت على" تنظم إدارة المدرسة اجتماعات لأولياء الأمور مع المعلمين".

ويعزو الباحث ذلك الى أن الادارة المدرسية هي التي تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور من أجل مناقشة الأمور المتعلقة بالطلبة وخصوصاً في هذه الدراسة في الجانب المتعلق بظاهرة التسرب، أما فيما يتعلق في دور مجالس أولياء الامور في التواصل مع الطلبة المتسرب جاءت بدرجة منخفضة، وهذا ما اكدة دراسة (ابو سنينة وأبو عسكر).

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من اسئلة الدراسة على: أن هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة ، المرحلة التعليمية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من اربع فرضيات على الوجه التالي:

التحقق من الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير الجنس(ذكر، انثى).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8).

جدول(8): نتائج اختبارات للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات	قيمة ت	الدالة
ذكر	170	1.42	0.302	27	1.686-	0.103
أنثى	120	1.71	0.612			

يتضح من جدول(8) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 ، وبذلك يستنتج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.005$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر النوع على(الاستبانة ككل وجميع المجالات)، لصالح الإناث بانحراف معياري (0.612)، ويعزو الباحث ذلك كونه معلم مدرسة، أن توجهه مجالس أولياء الأمور لمدارس الاناث يكون بنسبة أعلى من توجههم نحو مدارس الذكور.

التحقق من الفرضة الثانية:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فما فوق). وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصدر التباين	مجموع	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.121	2	0.06	0.260	0.773
داخل المجموعات	6.023	26	0.232		
المجموع	6.146	28			

يتضح من جدول (9) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.005$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي على (الاستبانة ككل وجميع المجالات)، ويعز الباحث ذلك الى أن تقدير درجة دور أولياء الامور في مواجهة التسرب لا يحتاج الى قدرات معرفية أو عقلية.

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (10) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (10): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم فأقل	20	1.75	0.424
بكالوريوس	210	1.55	0.442
دراسات عليا	60	1.47	0.625

يتضح من الجدول (10) الانحرافات المعيارية في درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت لصالح الدراسات العليا بانحراف مقداره (0.625)، ويعزو الباحث ذلك الى حملة الدّراسات العليا يمكن أن يكون لديهم اهتمامات بحثيه ووظيفية ، وخصوصاً في المجالات التي تتعلق بالطلبة.

التحقق من الفرضة الثالثة:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخدمة(أقل من 5 سنوات،

العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من 5–أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع	درجات الحرية	متوسط	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	.121	2	.060	.260	.773
داخل المجموعات	6.043	26	.232		
المجموع	6.164	28			

يتضح من جدول (11) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.005$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المؤهل العلمي على (الاستبانة ككل وجميع المجالات)، ويعز الباحث ذلك الى أن تقدير درجة دور أولياء الامور في مواجهة التسرب لا يحتاج الى خبرة في تقديرة.

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (12) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (12) :الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

يتضح من الجدول (12)

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	20	1.98	0.954
من 5–أقل من 15 سنة	160	1.55	0.410
15 سنةس فأكثر	110	1.46	0.477

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الانحرافات المعيارية في درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت لصالح أقل من 5 سنوات، بانحراف مقداره (0.954)، ويعزو الباحث ذلك الى انخفاض نسبة افراد العينة فقل من 5 سنوات حيث شكلت 4% من افراد العينة.

التحقق من الفرضة الرابعة:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq 0.005$)بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي في مدارس بني نعيم الحكومية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية(ابتدائي، أساسي، ثانوي).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى المرحلة التعليمية، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى متغير المرحلة التعليمية.

مصدر التباين	مجموع	درجات الحرية	متوسط	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.349	2	.674	3.642	.040
داخل المجموعات	4.815	26	.185		
المجموع	6.164	28			

يتضح من جدول (13) أن القيمة الاحتمالية في الدرجة الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.005$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر المرحلة التعليمية على (الاستبانة ككل وجميع المجالات)، ويعز الباحث ذلك الى أن تقدير درجة دور أولياء الامور في مواجهة التسرب لا تفرق بين مرحلة تعليمية وأخرى.

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (14) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (14) :الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية ببلدة بني نعيم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

يتضح من الجدول (12)

المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي	40	2.05	0.426
أساسي	140	1.53	0.402
ثانوي	110	1.37	0.465

الانحرافات المعيارية في درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت بنسب متقاربة تعزى لجميع المتغيرات ابتدائي، أساسي ، ثانوي، ويعز الباحث ذلك الى أن دور مجلس أولياء الامور في مواجهة التسرب المدرسي لا يختلف من مرحلة تدرسيه الى اخرى .

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- عقد لقاءات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور حول خطورة مشكلة التسرب وسبل احتوائها ومواجهتها
2- وضع خطط متكاملة من أجل تفعيل دور مجالس أولياء الامور في المدرس الحكومية.
3- تنظيم برامج توعوية للأسرة والمجتمع لتعريفهم بكيفية الحد ومواجهة ظاهرة التسرب.

مقترحات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح الدراسات العلمية التي تتعلق بموضوع الدراسة كتالي :

1- دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدراء والمديرات .
2- دور مجالس أولياء الامور في مواجهة التسرب المدرسي في بلدة بني نعيم من وجهة نظر المرشد التربوي.
3- دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية في بلدة بني نعيم من وجهة نظر مجالس أولياء الأمور.
4- دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في بلدة بني نعيم وسبل تطويره.
5- دور أولياء الامور والادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب من وجهة نظر الطلبة المتسربين.

المراجع

أبو سنينة، إسلام .(2019). استراتيجيات مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت :فلسطين.

أبو عسكر، محمد فؤاد .(2009). دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي في محافظة غزة وسبل تفعيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية :غزة، فلسطين.

أبو كوش، زيدان .(2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل سبل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة السرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر: العقبات والحلول المقترحة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(4)، 575 –595.

العدوان، عدوان.(2008).أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلّمين في لواء دير علا، د راسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 14(3)، 93–103.

محمد، ماهر أحمد .(2017م). مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، الرياض، مكتبة الرشد

الناصر، عبدالله سهو .(2014). التسرب من التعليم/:الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال ، عمان، وزارة التربية و التعليم.

الهودلي، خلود .(2014). مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب المدرسي كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي .(2013).الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2012/2013، رام الله فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2017). قانون التربية والتعليم العام، الوقائع الفلسطينية تحت اسم قرار بقانون رقم (8)، العدد (132).

وزارة التربية والتعليم العالي .(2005).مجلة المسيرة التعليمية، العدد (50)

Rererences:

Mursi, M (2001) **Educational Management: Fundamentals and Applications**, Egypt, World of books.

Pailwar, V. and Mahajar, V. (2005). **An experiment with community involvement in education,** ***International Education Journal***, 6(3), 373-385.

Vorhis, F. and Sheldoon, S. (2010). **Principals Roles in the Development of US Programs of School, Family**, and Community Partnerships. *International Journal of Educational Research*, 44 (4), 65-90.